

تفسير غريب القرآن

[55] (غرا) * (فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء) * (1) أي هيجناها بينهم، ويقال: أغرينا، أي ألقنا بهم ذلك مأخوذ من الغراء، وغرى: بالكسر أي أولع به (2) و * (لنغرينك بهم) * (3) المعنى: إن لم ينته * (المنافقون) * (4) عن عداوتهم لنا أمرنا أن تفعل بهم ما يسؤهم ويضطرهم إلى طلب الجلاء عن * (المدينة) * (5) فسمي ذلك إغراء وهو التحريش على سبيل المجاز. (غزا) * (غزى) * (6) جمع غار. (غشا) * (فأغشيناهم فهم لا يبصرون) * (7) أي جعلنا على أبصارهم غشاوة أي غطاء يقال غشيت المتاع إذا غطيته * (واستغشوا ثيابهم) * (8) تغطوا بها و * (تغشيها) * (9) و * (غاشية من عذاب الله) * (10) مجللة من عذاب الله، وقوله: * (ومن فوقهم غواش) * (11) يعني ما يغشاهم فيغطيهم من أنواع العذاب، و * (هل أتيتك حديث الغاشية) * (12) يعني القيامة لأنها تغشاهم، و * (فغشيها) * (13) ألبسها من العذاب * (ما غشى) * (14) وهو تهويل لما صب عليها من العذاب ومطر عليها من الحجارة المسومة (15) و * (يغشي الليل النهار) * (16) أي يلحق الليل بالنهار، والنهار بالليل بأن يأتي أحدهما عقيب الآخر، والإغشاء: إلباس الشيء. (غلا) * (لا تغلوا في دينكم) * (17) لا تتجاوزوا الحد، وتترفعوا عن الحق بأن ترفعوا عيسى عليه السلام إلى أن تدعوا له الإلهية.

_____ 1 - المائدة: 15، 2 - وفي مجمع البحرين:

مغرى مولع به. 3، 4، 5 الأحزاب: 60، 6 - آل عمران: 159، 7 - يس: 9، 8 - نوح: 7، 9 - الاعراف: 188، 10 - يوسف: 107، 11 - الاعراف: 40، 12 - الغاشية: 1، 13، 14 - النجم: 54، 15 - يقصد المؤتفكة وهي قرى قوم لوط المخسوفة. 16 - الاعراف: 53، الرعد: 3، 17 - النساء: 170، المائدة: 80. (*)
